2 ! @ 80 @ 2 ! يعني أنهم كانوا يخافون ا في جهة الموت لأنهم لا يخشون الموت إلا منه فلما كتب عليهم قتال الناس رأوا أنهم يموتون بأيديهم فخشوهم في جهة الموت كما كانوا يخشون ا وقال الحسن قوله ! 2 2 ! يدل عل أنها في المؤمنين وهي خشية خوف لا خشية مخالفة ويحتمل أن يكون المعنى يخشون الناس على حد خشية المؤمنين ا عز وجل .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذا ترجيح لا قطع وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة ! 2 ! 2 بمعنى الواو وفرقة هي بمعنى بل وفرقة هي للتخيير وفرقة على بابها في الشك في حق المخاطب وفرقة هي على جهة الإبهام على المخاطب .

قال القاضي أبو محمد وقد شرحت هذه الأقوال كلها في سورة البقرة في قوله ! 2 2 ! أن الموضعين سواء وقولهم ! 2 2 ! رد في صدر أوامر ا تعالى وقلة استسلام والأجل القريب يعنون به موتهم على فرشهم هكذا قال المفسرون .

قال القاضي أبو محمد وهذا يحسن إذا كانت الآية في اليهود أو المنافقين وأما إذا كانت في طائفة من الصحابة فإنما طلبوا التأخر إلى وقت ظهور الإسلام وكثرة عددهم .

قوله تعالى $ سورة النساء 77 78 $.

المعنى ! 2 2 ! يا محمد لهؤلاء ! 2 2 ! أي الاستمتاع بالحياة فيها الذي حرصتم عليه وأشفقتم من فقده ! 2 2 ! لأنه فان زائل ! 2 2 ! التي هي نعيم مؤبد ! 2 2 ! لمن أطاع ا واتقاه في الامتثال لأوامره على المحاب والمكاره وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم تظلمون بالتاء على الخطاب وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي يظلمون بالياء على ترك المخاطبة وذكر الغائب والفتيل الخيط في شق نواة التمرة وقد تقدم القول فيه .

و ! 2 2 ! جزاء وجوابه .

وهكذا قراءة الجمهور وقرأ طلحة بن سليمان يدرككم بضم الكافين ورفع الفعل قال أبو الفتح ذلك على تقدير دخول الفاء كأنه قال فيدرككم الموت وهي قراءة ضعيفة وهذا إخبار من ا يتضمن تحقير الدنيا وأنه لا منجي من الفناء والتنقل واختلف المتأولون في قوله ! 22 ! فالأكثر والأصح أنه أراد البروج والحصون التي في الأرض المبنية لأنها غاية البشر في التحصن والمنعة فمثل ا لهم بها قال قتادة المعنى في قصور محصنة وقاله ابن جريج والجمهور وقال السدي هي بروج في السماء الدنيا مبنية وحكى مكي هذا القول عن مالك وأنه قال ألا ترى إلى قوله ! 2 2 ! وحكى النقاش عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! معناه في قصور من حديد